

محضر الاجتماع الرابع
للمجموعة العربية لدى اليونسكو

يوم الثلاثاء 11 /6/ 2013

القاعة 3 من مبنى فنتونوا

عقدت المجموعة العربية لدى اليونسكو اجتماعها الرابع لسنة 2013 يوم الثلاثاء الموافق فيه 2013/6/11 في الساعة العاشرة صباحاً في القاعة 3 من مبنى فنتونوا، برئاسة سعادة السفير عبد الله علي مصبح النعيمي المندوب الدائم لدولة الإمارات العربية المتحدة رئيس المجموعة العربية وبحضور أصحاب السعادة والسيدات والسادة الواردة أسماؤهم في القائمة المرفقة.

➤ اعتماد جدول الأعمال

➤ اعتماد محضر الاجتماع الثالث المنعقد بتاريخ 2013/4/3.

➤ الاطلاع على مداوات وتقاشات في اجتماع أعضاء مكتب المجموعة العربية

اجتمع مكتب المجموعة العربية يوم الاربعاء الموافق فيه 2013/6/5. وجرت دراسة ومناقشة بنود جدول أعمال الجلسة العامة كذلك تداول ومناقشة الرسائل الواردة من الوفود العربية والعمل على الرد عليها.

نتائج أشغال الدورة 191 للمجلس التنفيذي

قدّم سعادة الدكتور محمد سامح عمرو السفير المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية عرضاً حول نتائج الدورة 191 للمجلس التنفيذي. وفيما يلي أهم النقاط التي تطرق إليها:

* الاحتفاظ بالقطاعات الخمس والبرامج القائمة.

* التوجه العام نحو تحديد الأولويات.

* ضبط قائمة بـ 48 برنامجاً ذات أولوي، علماً أن هناك برامج تأتي في آخر سلم الأولويات، وبالتالي فإنه من المحتمل أن تُلغى.

* طلبت المديرية العامة من الدول الأعضاء تقديم المساعدة في تحديد الأولويات في حال عدم تسديد الولايات المتحدة مساهمتها، وأظهر سفير مصر عمرو أن هذه المهمة هي من صلاحيات المديرية العامة وعليها تالياً، تطبيق البرامج حسب الاستراتيجية المتبعة.

* تساءل سفير مصر عن كيفية الابقاء على الموظفين المشرفين على البرامج التي يحتمل إلغاؤها.

* طلبت المديرية العامة من الدول الأعضاء تقديم المساعدة في البحث عن آلية لتقليص أو فصل الموظفين في حين أن هذه المهمة من اختصاص الأمانة العامة.

في إطار الإعداد للاجتماع القادم لفريق العمل في المجلس التنفيذي المخصص لأولويات اليونسكو المزمع عقده في الفترة 13-14/6/2013، أكد **سفير مصر** على ضرورة توضيح مواقف المجموعة العربية وضبط قائمة البرامج ذات الأولوية في المنطقة العربية والنظر في الأرقام التي تعطيها الأمانة العامة. وفي هذا السياق، تقرر عقد اجتماع فريق عمل المجلس التنفيذي الخاص بالمجموعة العربية (يضم كلاً من مصر، وتونس، والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات) في 12/6/2013، وكذلك عقد اجتماع مشترك مع المجموعة الافريقية يوم 11/6/2013.

➤ مستجدات بعثة الخبراء إلى القدس وملابسات تأجيلها

استعرض **سعادة إلياس صنبر السفير المندوب الدائم لفلسطين لدى اليونسكو** آخر تطورات بعثة الخبراء. وأفاد بأنه تم توجيه رسالتين إلى المديرية العامة ورئيسة المجلس التنفيذي، وإصدار بيان باسم المجموعة العربية ردّت عليه إسرائيل. وجرى أيضاً توزيع دراسة علمية حول واقع الأوضاع في القدس الشرقية وتوجيه نسخ ورقية إلى أعضاء لجنة التراث العالمي وأعضاء المجلس التنفيذي (علماً أن مندوبية فلسطين قد أرسلت هذه الدراسة بالبريد الإلكتروني).

وذكر **مندوب فلسطين** أن رئيسة المجلس التنفيذي ردّت على الرسالة وطلبت لقاء مع رئيس المجموعة العربية وسفيري فلسطين والأردن.

وأفاد **سفير مصر** أن منظمة التعاون الاسلامي ستوجه رسالة في هذا الشأن إلى رئيسة المجلس التنفيذي. وتم كذلك طرح الموضوع على دول عدم الانحياز.

وأشار **مندوب فلسطين** إلى أن المجموعة العربية بصدد دراسة مشروع قرار لإدراجه على جدول أعمال الدورة القادمة للمجلس التنفيذي. وأفاد بأن تقديم القرار سيكون في ضوء نتائج أشغال الدورة 37 للجنة التراث العالمي (المزمع عقدها بمملكة كمبوديا في الفترة 16-27/6/2013).

اقترح **سفير مصر** طلب مقابلة المديرية العامة لعرض ما صدر عن المجموعة العربية ومنظمة التعاون الاسلامي.

➤ التحضير للدورة 37 للجنة التراث العالمي المزمع عقدها في مدينة بنوم بنه/مملكة كمبوديا في الفترة

27-16 يونيو 2013.

* بالنسبة إلى الاجتماع الثامن للجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي والطبيعي العالمي الذي نظّمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتاريخ 3 و4 يونيو 2013 في دولة الكويت، تمّ الربط المرئي والسمعي المباشر بين أعضاء المجموعة العربية في مقرّ اليونسكو في باريس والخبراء المجتمعين في الكويت. وقدم المهندس عبدالله العبادي، ممثل المملكة الأردنية الهاشمية عرضاً حول التصعيد الأخير للانتهاكات

الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية والمسيحية والمعالم الأثرية في مدينة القدس القديمة وأسوارها. كما قدم شرحاً في هذا الشأن كل من الدكتور منير بوشناق، الخبير في التراث العالمي، والسيد منير أنسطاس، مساعد المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو. وتم التطرق إلى الملف الخاص بتقرير حالة صون الممتلكات المدرجة على قائمة التراث العالمي في الدول العربية، وكذلك الملف الخاص بالقوائم المرشحة للإدراج على قائمة التراث العالمي (علماً أنه تم توزيع تقرير حول إجتماع الخبراء المنعقد في الكويت إضافة إلى مداخلة المهندس عبد الله العبادي ممثل المملكة الأردنية الهاشمية بالبريد الإلكتروني).

* بعد رفض إسرائيل الالتزام بالاتفاق الصادر في الدورة الأخيرة للمجلس التنفيذي والخاص بإرسال البعثة الفنية، أفاد مندوب فلسطين أن الأردن وفلسطين سيقدمان مشروع قرار وبنداً خاصاً حول انتهاك هذه الاتفاقية وإدراج انتهاكات جديدة (علماً أنه قد تم توزيعه بالبريد الإلكتروني).

* أعدّ مندوب فلسطين جدولاً للمواقع المرشحة للتسجيل والمطروحة خلال هذه الدورة. وأشار إلى ضرورة دعم الدول الصديقة وإيجاد حجج تقنية لدعم ملفاتها وهي: الهند، فيتنام، لكسمبورغ، غينيا بيساو، ليزوتو، الفيليبين، تركيا، إيران والبرتغال، فضلاً عن أن تركيا وإيران هما عضوان في منظمة التعاون الإسلامي.

و في ما يخص الدول غير الصديقة، أكد على ضرورة إيجاد حجج تقنية من أجل معارضة طلباتها وهي: كندا وهولندا.

وسيتم التنسيق بين الدول العربية كل صباح خلال هذه الدورة.

➤ الترشيحات العربية للجان والمجالس المختصة بالمنظمة

ذكر رئيس المجموعة العربية سعادة عبد الله النعيمي أن جزءاً من التعارضات بين أعضاء المجموعة تم التوصل إلى حل في شأنها خلال الاجتماع السابق للجنة الترشيحات. وحصل توافق بين تونس وقطر بالنسبة إلى الترشح إلى عضوية برنامج الاتصال وبرنامج المعلومات للجميع. وتنازلت الدول المرشحة لبرنامج "إعادة الممتلكات" لمصلحة العراق.

وأكد الرئيس على ضرورة إعادة النظر في الترشح لعضوية المجلس التنفيذي ولجنة التراث العالمي والتخلي بمرونة التعامل ووضع مصلحة المجموعة العربية فوق كل اعتبار.

➤ المشاركة العربية في المؤتمر الدولي "حول ثقافة الحوار والتطوع" الذي تنظمه اليونسكو بالتعاون مع مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ووزارة التربية والتعليم السعودية (مدينة جدة في الفترة: 3-5 ديسمبر 2013).

أشارت ممثلة الألكسو لدى المنظمة أن اليونسكو ستنظم مؤتمراً دولياً حول: "ثقافة الحوار والتطوع" بالتعاون مع مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني (KANCD) في مدينة جدة في الفترة 3-5/12/2013. وفي هذا الصدد طلبت اليونسكو ترشيح شباب عربي له خبرة في العمل التطوعي

والحوار للمشاركة في هذا المؤتمر (علماً أنّ المنظمة العربية تكفلت بإعلام اللجان الوطنية العربية وتزويدها بالمعلومات حول المؤتمر).

وتقرر عقد اجتماع الجلسة العامة المقبل للمجموعة العربية في 2013/7/5.

➤ ما استجد من أعمال.

* تشكيل لجنة تنمية الثقافة العربية (ARABIA)

أفاد سعادة سفير المملكة العربية السعودية بتشكيل لجنة تنمية الثقافة العربية. وتضم في صفوفها كلاً من المملكة العربية السعودية، وليبيا، وسلطنة عمان، ومصر ولبنان. وستجتمع هذه اللجنة قريباً لوضع الخطوط العريضة، لعلها وتحركها.

* سرقة الكتب الفلسطينية:

تلقت رئاسة المجموعة رسالة من بعثة الجامعة العربية تتعلق بسرقة كتب ذات قيمة أدبية وتاريخية من البيوت الفلسطينية عام 1947 ونقلها إلى مكتبة إسرائيلية. وأفاد سعادة رئيس المجموعة أنه سيتم تعميم هذا الخطاب وستدرس ردود فعل أعضاء المجموعة، في اجتماع لاحق.

عبد الله علي مصبح النعيمي
المندوب الدائم للامارات العربية المتحدة
رئيس المجموعة العربية

المقررة: عفيفة الزياي/المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)